جـــامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال و الإعلام

الـــــــــــــعوامل المؤثرة عـــــــــــلى الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال فيالصحافةالليبية

" دراسة ميدانية للقائم بالاتصال"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب من قسم علوم الاتصال والإعلام

إعداد البـــاحـــث:

صلاح الدين رمضان عثمـــــان

إشراف:

أ.د.عابدين الدر دير الشريف	د. حنانمحمد يوسف
استاذ الإعلام بالجامعات الليبية	استاذ الاعلام المساعد
عميد كلية الآداب	قسم الإعلام كلية الآداب
جامعة الزيتونة	جامعة عين شمس

1 – 1 المبحث الأول : المدخل العام

يعدٌّ تحسين أوضاع عمل الأفراد في أية مؤسسة أمراً إيجابياً، يساهم في الرفع من فاعلية أداء هذه المؤسسة ويتيح لها فرصاً أكثر للتميز في العمل والإبداع ، ويخلق المناخ الملائم للعمل من حيث التهيئة وتوفر الإمكانات البشرية ، و يعتبر من أهم العوامل التي تسهم في خلق حالة من قدرة الابتكار والتميز لدى الفرد في المؤسسة التي يعمل بها، فيصل إلى مستوى الرضا عن الوظيفة التي يؤديها.

فالإدارة المتميزة يجب أن تسعى إلى أن يكون الفرد راضياً عن عمله , ولاسيما وأنه يقضى أكثر من نصف عمره في العمل، فرضا الفرد عن عمله يعتبر الأساس الأول لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي على اعتبار أن الرضا يرتبط بالنجاح في العمل , والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده ، كما أن رضا الفرد عن عمله يؤثر على مدى كفاءته في العمل وحرصه عليه.

ويزداد جهد الفرد في عمله بزيادة ما يوفره العمل له من إشباع لحاجته ودوافعه واستغلاله لقدراته، كذلك هو الحال للمؤسسات الإعلامية التي أصبحت اليوم تولي اهتماماً كبيراً للعاملين بها، خاصة وأنها تتنافس في القدرة على استقطاب أكبر عدد من الجمهور؛ لتحقيق أهدافها وفقاً لطبيعة نظامها ، ومن هذا المنطلق فإن الحرص والاهتمام بالقائم بالاتصال في هذه المؤسسات أصبح هدف استراتيجي لدى المؤسسات الإعلامية الكبرى، لما له من دور فعَّال وبالغ الأهمية في نجاح هذه المؤسسات ، حيث يرتبط شعور القائم بالاتصال بالرضا عن العمل الذي يؤديه ارتباطاً وثيقاً بما يحققه العمل له في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية , وقد أسهم كثير من العلماء بالعديد من الأبحاث في مجال الرضا عن العمل في مختلف الميادين

التي اتضح فيها أن الـفرد الراضي عن عمله يُقبل على أدائه بحماس , كما تتسم معاملاته للمحيطين به بهذا الرضا بل ينعكس رضاؤه عن عمله في رضاه عن الحياة بوجه عام , كما أضحت هذه الأبحاث أن المستوى العالي من الرضا من شأنه أن يقلل النفقات التي تتحملها هذه المؤسسات بسبب الاستقالات الاختيارية ، والغياب، والتأخير عن مواعيد العمل الرسمية إلى غير ذلك مـن أعراض عدم الرضا الوظيفي , كل هذا يعتبر ضرورياً لسير وانتظام العمل في الصحافة, ويوفر ظروفاً أفضل لحسن استغلال إمكانيـاتها ومواردها الاقتصادية , وبالتالي خلق المناخ المناسب الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق أكبر قدر من الإنجاز بأقل تكلفة ممكنة.

مما سبق يكشف أهمية توجيه الجهود العلمية والبحثية إلى العناية بالقائم بالاتصال في وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة في إطار متكامل وشامل لمختلف الأبعاد المهنية والمتغيرات المؤثرة في أدائهم وكفاءتهم والتي تتصل بواقع أوضاع وظروف القائم بالاتصال في الصحافة ، من حيث خصائصه والضغوط التي يتعرض لها ، و الإمكانيات المتاحة له داخل المؤسسات الصحفية ، وكذلك علاقته بالرؤساء ومع الزملاء , وغير ذلك من العوامل المرتبطة بالعمل الصحفي والتي يمكن أن توثر على مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحافة بشكل عام وفي الصحافة الليبية على وجه الخصوص ، لاسيما وأن واقع القائم بالاتصال في الصحافة الليبية يفتقر لمثل هذا النوع من الدراسات للكشف عن أهم العوامل المؤثرة عن مدى رضا القائمين بالاتصال في هذه الصحف، حيث يمثل القائمون بالاتصال في الصحافة محور الارتكاز في العملية الاتصالية ، فهم من تقع على عاتقهم أداء رسالة الصحافة ، والأقدر على تفهم طبيعة هذه الرسالة وأهدافها وسمات المجتمع المستهدف من هذه الرسالة، والتي يتوقف عليها نجاح الخطط الإعلامية ، وبالتالي ارتفاع مستوى الأداء الصحفي داخل المجتمع ، و الصحافة في ليبيا مرت بفترات سياسية مختلفة من حيث طبيعتها والقوانين التي

تنظمها، والطبيعة السياسية لكل مرحلة من هذه المراحل ، وبالتالي سيكون لها تأثير على أداء القائم بالاتصال و العوامل والضغوطات التي يتعرض لها في ممارسته لمهنته .

دارسة موضوع الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية يعدٌّ من بين أهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها ودراستها للوقوف على احتياجات القائم بالاتصال و العراقيل التي تعوق عمله وتؤثر بشكل سلبي على فاعلية أدائه .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول ، تناولت في الفصل الأول منها الإطار المنهجي للدراسة حيث كانت أبرز محتوياته المقدمة والمشكلة والأهداف والأهمية والدراسات السابقة ، وتضمن الفصل الثاني مفهوم الرضا الوظيفي وأبرز عناصره وقياسه ونظرياته وعلاقته بالأداء، وتم التطرق في الفصل الثالث إلى القائم بالاتصال وتأثره بالبيئة المحيطة ، وختاماً جاء الفصل الرابع حيث تمت فيه عملية تحليل البيانات والتعليق على النتائج وتقديم أبرز التوصيات بشأنها.

1-1-1 مشكلة الدراسة:

تعدٌّ دراسة القائم بالاتصال والعوامل المؤثرة فيه والمتأثر بها، من بين أهم الدراسات المتعلقة بالعملية الاتصالية باعتباره عنصراً مؤثراً وفعالاً في العملية الاتصالية ، وذلك لما يتمتع به من مكانة بارزة في عملية إعداد الرسالة الاتصالية ، والاهتمام برضاه الوظيفي ومعرفة ما يتعرض له من ضغوط أصبحت من الضروريات لضمان فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال.

و من خلال عملية فحص دقيقة قام بها الباحث للمكتبة الإعلامية الليبية لاحظ أنها تكاد تخلو من مثل هذه الدراسات ، مما دفع بالباحث إلى القيام بدراسة استطلاعية مصغرة على عينة من القائم بالاتصال في الصحافة الليبية قوامها (20) مبحوثاً ، اختيرت من بعض الصحف التي تدخل ضمن مجتمع الدراسة، وذلك حتى يتم الاعتماد عليها في صياغة مشكلة و أهمية وأهداف وفروض الدراسة ، وقد كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية على النحو الآتي :.

ـ لا يتسم العمل في الصحافة الليبية بالاهتمام الكافي في مجال الإعداد والتدريب المطلوب للقيام بالعمل على الوجه الأكمل .

ـ لا توجد حوافز مالية أو علاوات أو تسهيلات بالقدر المطلوب مما يُسهم في زيادة الدافعية للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية .

ـ اتفقت أغلبية الآراء على أن هناك عوامل متعددة (سياسية . اقتصادية . اجتماعية . ومهنية) تؤثر بشكل سلبي على أداء القائم بالاتصال في الصحافة الليبية .

ـ أكد أغلبية المبحوثين على أنه لا تتوفر لديهم كافة الوسائط التكنولوجية اللازمة لأداء عملهم داخل وخارج مقار عملهم .

ـ اتضح أن غالبية المبحوثين ليس لديهم دراية تامة بالتشريعات التي تنظم العمل الصحفي في ليبيا .

وبذلك نكون أمام مفهوم المشكلة العلمية التي "هي عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم غامض يحتاج إلى الدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطـــــار الـــــعلمي السليم "[1] .

وبناء على ما " تقتضيه الأصول العلمية من ضرورة ألاَّ تنشأ فكرة الدراسة العلمية من فراغ حتى لا تنتهي إلى فراغ "[2]، من خلال الأسلوب العلمي للخروج بنتائج وتوصيات قد تسهم في خلق مناخ ملائم يرفع من أداء القائم بالاتصال لخلق واقع وآفاق أفضل للصحافة في ليبيا، فإن الباحث بلور مشكلة الدراسة في معرفة وتحديد العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ,وقياس مدى رضا القائم بالإتصال من عدمه .

1– 1–2 أهمية الدراسة :.

انطلاقاً من الأهمية التي أصبحت تشكلها وسائل الإعلام بشكل عام الصحافة بوجه خاص ، فإن الدور المؤثر الذي تقوم به في توجيه الرأي العام، يزداد خطورة حين لا يكون هناك اهتمام ومعرفة ودراية بمعدْ الرسالة (القائم بالاتصال) ومراعاة متطلباته ومعرفة العراقيل والصعوبات التي تحدٌّ من فاعلية أدائه، والعوامل التي تساعده في الوصول لمرحلة الرضا التام عما يؤديه في ممارسة مهنة الصحافة ، والوصول لمرحلة الرضا تحتاج إلى توافر عوامل

(1) . محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2004ف ص .170

(2) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 1976ف، ص37.

عديدة تشكل في مجملها الواقع المهني والمناخ العام أو (البيئة المحيطة) التي سوف يمارس فيها القائم بالاتصال مهنته ، بالتالي فإن هذه العوامل هي التي تحدد مستوى الرضا للقائم بالاتصال وتأثره بها .

ومن هذا المنطلق يمكننا القول إن تشخيص العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ، قد يساعدنا على فهم ومعرفة وتوصيف هذه العوامل وعلى هذا يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1ـ كونها أول دراسة تجرى في ليبيا ، تهتم بالرضا الوظيفي للقائم بالإتصال في الصحافة والعوامل المؤثرة فيه .

2 ـ تكمن أهمية الدراسة كونها أُجريت في فترة تشهد فيها ليبيا تغيراً سياسياً بعد ثورة 17 فبراير، بحيث يتشكل واقع جديد للصحافة في ليبيا، يتوجب فيه تقديم دراسات تسهم في تطوير الصحافة الليبية وخاصة موضوع الرضا الوظيفي وعلاقته بالقائم بالاتصال.

3 ـ أهمية دراسة القائم بالاتصال في مجال الصحافة المطبوعة، باعتباره عنصراً من العناصر الأساسية لنجاح الصحيفة، وبالتالي يفترض دراسة كافة العوامل المحيطة به والمؤثرة على رضاه الوظيفي باعتباره أحد أهم عناصر العملية الاتصالية، فمثل هذه الدراسات لم يحظ بالاهتمام المطلوب في المجال الصحفي في ليبيا.

4 ـ تتضح أهمية الدراسة من خلال تناولها لجانب مهم جداً وهو(الرضا الوظيفي) ، لعنصر أكثر أهمية في العملية الاتصالية هو (القائم بالاتصال) حيث أنه بالدرجة الأولى من يحدد شكل ومضمون الصحافة ، والتي من خلالها يتشكل الرأي العام لذا المجتمع ككل .

5 ـ تعرض القائم بالاتصال في كثير من الأحيان لعوامل ضغط متعددة، والتي قد تؤثر على دافعية الأداء لديه، والوقوف على هذه العوامل يساعد بشكل كبير على وضع الحلول الناجعة لها.

1– 1– 3 أهداف الدراسة :.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على مدى الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية وذلك لما يعكسه على الأداء والإنجاز في مجال الممارسة المهنية .

2. الكشف عن طبيعة العوامل التي تؤثر في الرضا الوظيفي المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية من خلال العوامل المرتبطة بالمجال المهني أو العوامل الخارجية المحيطة به .

3. تحديد قوة وتأثير العوامل التي تسهم في تعزيز أو تراجع الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في أثناء تأديته عمله .

4. محاولة خلق قاعدة معرفية للقائم بالاتصال وما يحيط به من عوامل تؤثر في أدائه العملي ورضاه الوظيفي في الصحافة الليبية.

5. التعرف على نظرة القائم بالاتصال لطبيعة عمله ، والآلية التي يرى من خلالها تطوير العمل الصحفي في ليبيا.

6. تسعى الدراسة إلى الوقوف على البيئة المحيطة بالقائم بالاتصال ، مما يسهم في التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تعترضه ، وأسبابها وذلك من وجهة نظر القائم بالاتصال

الصحافة الليبية.

8ـ التعرف على مستوى الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية في ضوء العوامل الداخلية المرتبطة بمضمون العمل والعوامل الخارجية المرتبطة بشكل الأداء الوظيفي .

1-1-4 فروض الدراسة :

يمكننا تحديد فروض الدراسة على النحو الآتي : ـ

1 . إن ثمة علاقة بين فاعلية الأداء والإعداد المهني والأكاديمي للقائم بالاتصال في مجال الصحافة الليبية.

2. كلما زاد الاهتمام بمراعاة متطلبات القائم بالاتصال بالصحافة الليبية زادت دافعية الأداء .

3. توجد عوامل خارجية تؤثر بشكل سلبي على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة موضع الدراسة .

4. توجد عوامل داخلية تؤثر بشكل سلبي علي الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال.

5. التشريعات الصحفية في بلد الدراسة تؤثر بشكل سلبي على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال.

6. القاعدة التكنولوجية في بلد الدراسة تؤثر بشكل سلبي على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية .

1-1-5 نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة ، و تحليل وتفسير وتوصيف العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ، والوقوف على أهم العوامل والمحددات التي تسهم في الرفع أو الحدَّ من مستوى الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية ؛ وذلك من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً دقيقاً وشاملاً للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة موضوع الدراسة ، والتوصل إلى نتائج ودلالات ذات أهمية تؤدي إلى إمكانية تعميمها بشأنها التي يقوم الباحث بدراستها.

1-1-6 منهج الدراسة :

اعتمدت الدارسة على :

ـ المنهج المسحي :ـ

استخدم هذا المنهج في توصيف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها ، وذلك من خلال جمع البيانات التي تخص العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم في الصحافة الليبية ، وهو يعد من أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة، حيث استهدف رصد وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[1] ،وقد تم في الدراسة الحالية إستخدام المنهج المسحي لآراء عينة من القائمين بالاتصال في الصحافة الليبية موضع الدراسة.

([1])- محمد عبد الحميد. **بحوث الصحافة**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1992) ص 93.

1-1-7 مجتمع الدراسة :

ـ أولاً: مجتمع القائم بالإتصال :

حدد الباحث مجتمع الدراسة من القائم بالاتصال في الصحافة الليبية والتي تمثل جسم الصحافة الليبية وتحدد في التقسيمات الآتية:

1. القائمون بالاتصال في الصحافة الرسمية وتمثلها صحف (ليبيا الإخبارية ـ فبراير ـ البلاد . الشباب والرياضة ـ العلم ـ العدل ـ مال وأعمال ـ وكالة الأنباء الليبية ـ طرابلس ـ واحة الاقتصاد ـ أخبار بنغازي ـ مصراتة ـ غدامس ـ صدى زليتن) .

2 . القائمون بالاتصال في الصحافة الخاصة وتمثلها صحف (ليبيا الجديدة ـ الكلمة . صوت الشعب ـ برنيق ـ قورينا الجديدة ـ الحدث ـ ليبيا اليوم ـ الجزيرة الليبية ـ أخبار الآن ـ الأمة ـ الساحة ـ نجمة الساحل ـ التواصل ـ الأيام ـ العين ـ المشهد الحر ـ عين اليقين ـ تريبولس ـ ليبيا الوطن ـ الشارع ـ الحرية ـ المشوار الرياضي ـ كورة ـ الوطن ـ الصحوة).

وقد ضَّم مجتمع الدراسة القائم بالاتصال في الصحف الليبية السابقة الذكر على اعتبار أنها الأكثر استقراراً إدارياً والأكثر استمرارية في الصدور لذلك ، اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة. وقد كان المستهدفون يشغلون إحدى المواقع الوظيفية التالية :رؤساء التحرير ـ مساعدو رئيس التحرير ـ مديرو التحرير ونوابهم ومساعدوهم ـ ومشرفو الصفحات ـ ورؤساء الأقسام ونوابهم ومساعدوهم ـ والصحفيون ـ والمصورون الصحفيون ـ والمراسلون .

وقد تم دراستهم بطريقة المسح الشامل لكافة العاملين بالصحف وذلك لقلة عددهم خصوصاً ، ولان الصحف حديثة الصدور ولازلت تبنى في هيكليتها الإدارية والفنية البشرية .

ثانياً: عينة الصحف .

مع العلم بأنه صدرت في ليبيا بعد ثورة 17 فبراير أكثر من(450) صحيفة ومجلة (*) ، وهي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي وبحكم صعوبة دراسة كل هذا العدد من الصحف والمجلات عمد الباحث إلى اختيار عينة منها تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان .

وقد أختار الباحث العينة للأسباب الآتية :

1. لا توجد سجلات واضحة وكاملة للصحف والمجلات التي صدرت في هذه الفترة .

2. معظم هذه الصحف والمجلات صدر منها عددين أو ثلاثة أعداد فقط ثم توقفت عن الصدور.

3. معظم الصحف والمجلات السابقة الاشارة إليها لا توجد لديها مقرات ثابته يمكن الوصول إليها .

4.معظم هذه الصحف والمجلات يقوم عليها شخص واحد أو شخصين على الأقل .

5.أختار الباحث الصحف المستمرة في الصدور والتي لها مقار وميزانيات .

6.أختار الباحث الصحف التي تتبع جهات عامة حكومية أو تتبع البلديات أو النقابات أو الشركات و ما شابه ذلك .

7. أختار الباحث الصحف التي تصدر عن القطاع الخاص ومستمرة في الصدور ولها مقار وميزانيات .

و وفقاُ لما سبق ذكره توزعت عينة الدراسة على النحو الآتي :

(*) مقابلة شخصية مع د/ خالد غلام مدير إدارة التوثيق والمعلومات بهيئة دعم وتشجيع الصحافة الجهة الرسمية المسؤولة عن الصحافة في ليبيا يوم الأحد 5 فبراير 2012م وذلك بمكتبه بمدينة طرابلس بمقر الهيئة .

الجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في الصحف عينة الدراسة .

ت	اسم الصحيفة	عدد الاستمارات	معدل الاستجابة	
			العدد	النسبة %
1	فبراير	20	17	85
2	البلاد	20	16	80
3	الكلمة	20	18	90
4	صوت الشعب	10	10	100
5	فورينا	10	9	90
6	برنيق	10	9	90
7	ليبيا الجديدة	20	16	80
8	ليبيا اليوم	8	7	87.5
9	الأمة	8	6	75
10	أخبار الآن	8	6	75
11	الوطن	8	8	100
12	الساحة	8	7	87.5
13	نجمة الساحل	8	8	100
14	ليبيا	8	8	100
15	التواصل	8	7	87.5
16	الأيام	8	7	87.5
17	العين	8	6	75
18	طرابلس	8	7	87.5
19	المشهد الحر	8	7	87.5
20	الميادين	8	8	100
21	مصراتة	8	8	100
22	عين اليقين	8	6	75
23	مال واعمال	8	8	100
24	الجزيرة الليبية	8	8	100
25	الحدث	8	7	87.5
26	تريبولس	8	7	87.5
27	النهار	8	6	75
28	الشباب والرياضة	8	7	87.5
29	واحة الاقتصاد	8	6	75
30	ليبيا الوطن	8	6	75
31	صدى زليتن	8	6	75
32	الشارع	8	6	75
33	الحرية	8	7	87.5
34	غدامس	8	8	100
35	المشوار الرياضي	8	8	100
36	كورة	5	4	80
37	العدل	8	8	100
38	العلم	8	8	100
39	الصحوة	5	5	100
40	وكالة الأنباء الليبية	40	32	80
المجموع		400	348	87

1-1-8 حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: و تمثلت في:

ـ قياس مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الصحف الليبية ومعرفة العوامل المؤثرة فيه عينة الدراسة .

2- **الحدود الجغرافية:**

وهى خاصة بالمجتمع الذي أجرى فيه الباحث الدراسة، حيث أجريت الدراسة الحالية على القائم بالاتصال في الصحافة الليبية، و تمثل الحد الجغرافي في كل من مدينة طرابلس ، ومدينة بنغازي ، ومدينة سبها، ومدينة مصراتة ومدينة زليتن ومدينة غدامس ، و تعتبر هذه المدن من بين أكبر المدن الليبية كثافة للسكان ، والأكثر إصدارا للصحف والمجلات و خصوصاً طرابلس وبنغازي ، بالإضافة إلى بقية المدن الليبية التي صدرت فيها هذه الصحف، والتي تحمل بعضها أسماء مدنها أي صحف الأقاليم .

3- **الحدود البشرية:**

قامت الدراسة الحالية بدراسة عينة عمدية من القائمين بالاتصال والمشاركين في إصدار الصحف والمجلات المشار إليها سابقاً وذلك بواقع 400 مبحوثاً من القائمين بالاتصال ، وقد أستجاب 348 مبحوث في تعبئة استمارة الإستبيان .

4- **الحدود الزمنية:**

تمثلت هذه الحدود في الدراسة الحالية بدراسة القائمين بالاتصال في الصحف الليبية خلال سنة 2012م بكاملها ،وتمَّ تطبيق صحيفة الاستبيان وتوزيعها على القائمين بالاتصال خلال الفترة من 2012/1/1 م حتى 2012/12/31 م.

1ـ 1ـ9ـ أدوات الدراسة :

ـ أسلوب الاستبيان :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات، وذلك باعتباره من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في الدراسات الميدانية ، وهو "عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد ، حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة "[1]، وقام الباحث بإعداد إستمارة الاستبيان بناء على فروض الدراسة، حيث قام الباحث بوضع الأسئلة الخاصة بكل فرض من فروض الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى معلومات وبيانات وآراء القائمين بالاتصال في الصحافة الليبية محل الدراسة حول موضوع الدراسة، وقد وزعت عليهم في مقار الصحف التي يعملون بها ودلك بمعرفة أقسام العلاقات العامة في هذه الصحف .

ـ المقابلة الشخصية غير المقننة:

تمَّ استخدام هذا النوع من المقابلات بهدف الحصول على بيانات ومعلومات أشمل وأعمق ساهمت في مدَّ الدراسة بالبيانات والمعلومات التي يصعب الحصول عليها بأدوات أخرى .

كما راعى الباحث "عدم التوسع في جمع معلومات وبيانات لا تدخل في جوهر المشكلة ، لأن ذلك سوف يضيف صعوبات وأعباء جديدة "[2] ،كما ساهمت في التعرف على بعض جوانب مشكلة الدراسة من خلال البيانات التي تحصَّل عليها الباحث من إجراء مقابلات وحوارات مع بعض القيادات الإعلامية والصحفية ممن لهم علاقة بموضوع الدراسة .

([1]) محمد عبدالحميد ، مرجع سبق ذكره، ص 353.

([2]) مصطفي حميد الطائي ، خير ميلاد أبوبكر ، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية ،الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1 ،2007م ،ص237.